

التعليق على تفسير الجنالين | سورة يوسف (١-١٠) | يوم

٣١/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيَاكِم  
الله في هذا - 00:00:00

اللقاء المبارك في هذا اليوم هو يوم الجمعة الموافق للثالث عشر من شهر جمادى الآخرة من عام اربعه واربعين والـ٠٥:٢٠ الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي رحمهم الله تعالى -

السورة التي بين ايدينا هي سورة يوسف عليه السلام بعدهما انهينا تفسير سورة هود ننتقل الان الى تفسير سورة يوسف. وسورة يوسف من حيث النزول نزلت في مكة ونزلت بعد هود جاء ترتيبها موافقا في المصحف لترتيب النزول - 00:40

على تفريج الكرب يعني السوء هي تعد هذه السورة من السور التي فيها تفريج للمسلمين لو تلاحظ - 00:01:10

ان سورة يونس وهي اول السور المبتدأة بالف لام راء هي تتحدث عن النجاة واسلوب النجاة وطريق النجاة واسباب النجاة. كلها من اولها. واشهر امة انجاها الله سبحانه وتعالى هي امة يونس عليه السلام وقوم يونس. ثم جاءت سورة هود بعدها وهي تتحدث عن -

00:01:40

وسائل الثبات من اولها لآخرها. وسياق القصص كلها تثبت للنبي صلى الله عليه وسلم. كذلك نقص عليك انباء الرسل ما نسبت به فئة ادك. ثم جاءت سورة يوسف لتفيريح الكتب. يعني، فيها تفريج - 00:02:10

حتى قال بعض السلف من اراد ان يفرج الله عنه كربته فليقرأ سورة يوسف هذه السورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشتهد الامر بالنبي صلى الله عليه وسلم واذاه قوله لانها نزلت - 00:02:30

الاًرض - 00:02:50

فذهب الى الطائف ليستنصر بهم فابوا وامتنعوا ولم يساعدوه. فلما اراد الدخول الى مكة منعت قريش. ولم يدخل الا بجوار مشرك. وهو المطعم ابن عدي اه دخل بجوار مشرك يعني اشتد الامر والحزن في حقه صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه السورة -

00:03:20

تُفْرِجُ عَنْهُ فِي سِياقِ قَصَّةٍ عَجِيبَةٍ. قَصَّةٌ يَعْنِي جَعَلَ اللَّهُ سَبَحَانَهُ هَذِهِ السُّورَةَ كُلُّهَا تَدْوِرُ حَوْلَ هَذِهِ الْقَصَّةِ. وَافْتَتِحُهَا بِقَوْلِ نَحْنُ نَقْصُ  
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَّصِ. وَكَانَ اَصْحَابُ أَيْضًا قَدْ يَعْنِي حَصَلَ عَلَيْهِمْ مَا حَصَلَ مِنَ الْأَذَى - 00:03:50

هذه السورة تسلي النبي صلى الله عليه وسلم وتسلي اصحابه بان بعد الضيق فرج فان يوسف عليه السلام يعني القي في مكان ضيق وهو غيابة الجب فرج الله عنه بان جعله ينتقل من هذا الضيق الى قصر العزيز . ولما - 00:04:10

عليه في السجن فرج الله عنه من ضيق السجن الى ان يكون وزيرا على كنوز الارض انسان يعني دائم الفرج من الله واذا صاق الامر

اشتد بعد الامر فرج ان مع العسر يسرا. ان مع العسر. ما قال ان بعد العسر. قال معه. يعني يمشي العسر واليسر معه. ايه. واذا اشتد

الامر - 00:04:40

جاء الفرج من الله سبحانه وتعالى. طيب هذه السورة فيها دروس فيها عبر حقيقة لا تنتهي. والشيخ السعدي رحمه الله استنبط منها مئتي فائدة اخرجت هذه الفوائد في كتاب اسمه فوائد مستنبطة من تفسير او من تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي -

00:05:10

في سورة يوسف. اللي كتبها الشيخ ايه ايه موجودة في تفسيرها. ايه. ايه ايه. مطبوع ومحظوظ من التفسير ومطبوع وحده. ايه. فموجود هو مطبوع. فوائد مستنبطة من سورة يوسف الشيخ السعدي فيها فوائد فيها دروس فيها عبر فيها احكام شرعية حتى الاحكام الشرعية موجودة فيها سيمر معنا - 00:05:40

اشياء كثيرة من الاحكام الشرعية التي قررتها هذه السورة. طيب. نبدأ على بركة الله يقول يقول السيوطي في تفسير سورة يوسف مكية. مئة وحادي عشرة آية نزلت بعده. وهذه واظحة مرت معناها انها - 00:06:10 نزلت في مكة ونزلت في عام الحسن. وعام الحزن تقريبا في السنة العاشرة منبعثة. واياته مائة وحادي عشر آية ونزلت بعده. يقول بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. قال آية واحد اثنين ثلاثة سبعة - 00:06:40

اهه هو هذا في بعض النسخ عندك كذا اي في بعض النسخ انه استثنى قال الا كذا وكذا وكذا. لكن هذا الاستثناء فيه سواء سيرة يوسف او غيرها. الاستثناء يحتاج الى دليل. يعني اذا قلنا السورة مثلا مكية - 00:07:00

ثم استخرجنا منها ايات هذا الاستخراج يحتاج الى دليل اذا ما عندك دليل صعب الجزم به. يعني لو جاك واحد الان وقال لك سورة الكهف تقول سورة الكهف مكية. قالت الا آية كذا. تقول لا. السورة مكية. عندك دليل يستثنى؟ عطني آية - 00:07:20 ما عندك دليل ما تقدر نجي. وهذا ينبغي التثبت فيه. طيب. قال باسم الله الرحمن الرحيم امراء قال المؤلف الله اعلم بمراده بذلك. وهذا سيمشي معنا المؤلف في جميع الحروف المقطعة - 00:07:40

انه اذا مر على الحروف المقطعة يأتي بهذه العبارة الله اعلم بمراده وهذا رأي كثير من المفسرين وهناك اقوال كثيرة يعني فسروا بها الحروف المقطعة وهذه مرت معنا مرت معنا في سورة هود - 00:08:00

معنا في سورة يونس ومرت معنا ايضا في سورة البقرة وال عمران آآ ايضا في الاعراف كلها مفتوحة بالحروف المقطعة. فمرت معنا هذى وخلاصة الكلام في الحروف المقطعة انها حروف هجائية حروف - 00:08:20

مثل حروف الهجاء. بقية حروف الهجاء. افتتح الله واختار هذه الحروف في افتتاحية بعض السور وتتنوعت هذه الحروف والغرض منها والهدف هو اعجاز العرب. لأن العرب يعرفون الحروف الهجائية. وبينون كلامهم - 00:08:40

يبينون خطبهم واسعاتهم من هذه الحروف. هم يبنون كلامهم من هذه الحروف. والقرآن مبني من هذه الحروف يجب عليكم ان تؤمنوا بهذا القرآن او تأتوا بمثله اذا كنتم تقولون انه من محمد وان محمد افتراء فاتوا بسورة - 00:09:00

فاتوا بمثله ما تستطيعون. اذا يجب عليكم التسليم والایمان واتباعه. لانه لغتكم هذى لغتكم ولذلك شف الله عز وجل لما ذكر هذه الآيات قال انا انزلناه قرآننا عربيا. هذى لغتكم لغة العرب. فالحروف المقطعة جيء بها لاعجاز العرب - 00:09:20

وابيات ان القرآن كلام عربي منزل من عند الله فيجب عليكم الایمان به. هذا هو المقصود من هذه السورة. هذه الحروف وهذا المقصود من هذه الحروف. تتنوعت الحروف بعض الصور ابتدأها الله بحرف واحد مثل صاد وقف. وبعضاها ابتدأ بحرفين مثل حميم - 00:09:40

وبعضاها ابتدأ بثلاثة احروف. مثل الف لام راء. وبعضاها الصلاة والسلام. باربعة باربعة احروف مثل الف لام ميم راء. وبعضاها بخمسة وهذا اقصى شيء. مثل سورة الشورى حميم عين ايقاف ومثل سورة مريم. كاف هاء عين ياء صاد. كاف ياء عين نعم صاد - 00:10:10 ابتدأت به بخمسة احروف. طيب. وتتنوعت هذه الحروف ومجمل هذه من غير مكرر اربعة عشر حرف. نصف الحروف الهجائية. من غير مكرر. اربعة عشر حرف. جيء بها لاعجاز وابيات ان هذا القرآن منزل من عند الله. طيب. قال بعدها ولذلك نلاحظ يعني كثير من

حروف السور المفتوحة بحروف مقطعة - 00:10:40

يأتي ذكر القرآن بعدها على طول. الف لام ميم ذلك الكتاب. الف لام راء تلك ايات الكتاب. وهكذا كثير منها يثبت بعدها يأتي صاد والقرآن. قاف والقرآن. فكلها كان لها اشارة - 00:11:10

لهذا القرآن انه مكون من هذه الحروف. ففيه رابط وعلاقة بين ذكر القرآن وقبله ذكر الحروف المقطعة. طيب قال تلك ايات الكتاب تلك اسم اشارة للبعيد. وهذه اسم اشارة للقريب. مثل ذلك وهذا. اي تلك للمؤنث وذلك المذكر - 00:11:30

فتلك بمعنى هذه تلك ايات يقول هذه الایات ایات الكتاب تلك ايات الكتاب كتاب القرآن يقول والاظافه بمعنى من طيب تلك هذه الایات اشارة الى اي شيء؟ اشارة الى ایات - 00:12:00

ایات القرآن نقول الجميع يعني يقول لك الف لام راء تلك اي هذه الایات التي الایات التي تقرأ عليكم هي ایات القرآن. وخاصة هذه السورة التي نقرأها عليكم تسمونها الان ایاتها هي - 00:12:20

ایات من القرآن الكريم. وهي جزء من القرآن. جزء من القرآن. فسورة يوسف هي جزء من القرآن الكريم طيب يقول تلك ايات الكتاب. يقول الكتاب المراد به القرآن. طيب ليش؟ سمي كتابا ومرة يسمى - 00:12:42

اسماوه اربعة الكتاب والقرآن والفرقان والذكر. هذی اسماء القرآن الاربعة واما صفاتة فهي كثيرة هدى وموعظة وبيان الى اخره. طيب. لماذا سمي القرآن لماذا وصف بالكتاب؟ قال لانه مكتوب يكتب - 00:13:02

واصل الكتب هو الجمع. تقول كتيبة الجيش يعني مجموعة. اصل في كتابه الجمع لانك تجمع الحروف بعضها على بعض سمي الكتاب القرآن كتابا لانه مجموع لانه يكتب باليد. سمي قرآنا لانه يقرأ. يعني - 00:13:22

الالسنة واصل قرأ معناها جمع ايضا. تقول قرأت الماء في الاناء يعني جمعته. سميت القرية قرية لاجتماع الناس فيها. سمي القراء القرآن اجتماع الدم فيه. قرأ جمع. طيب اسمع القرآن كتاب القرآن والذكر نعم طيب قال هنا والاظافه - 00:13:42

معنى من اي تلك ايات الكتاب ايات مضافة الى الكتاب. قالوا بمعنى من؟ يعني كيف معنى من؟ يعني تلك ايات من الكتاب. هذا معنى منه. يعني من تبعضية. يعني هذا هذه الایات التي نقرأها عليكم هي ایات من هذا الكتاب - 00:14:12

كتاب الكتاب كم اية؟ اكثر من ستة الاف. ستة الاف ومئتين وزيادة. على خلاف في عدد الایة سورة مئة واحدى عشرة فهي جزء من هذه الایات هذا معناه طيب تلك ايات الكتاب المبين وصف الله كتابه بانه - 00:14:32

مبين قال ما معنى مبين؟ قال المظاهر للحق من الباطن. يعني كلمة مبين هذه لها عدة تحتمل عدة معانٍ اقربها واوضحها ان هذا القرآن يظهر الحق ويبيّن الحق من الباطل لجميع اياته - 00:14:52

في جانب في الجانب في جانب العقيدة وتوحيد الله في جانب التشريعات والعبادات والصلة والزكاة والصوم في في الجانب في جانب الاخلاق كلها قرآن مبين يعني يوضح الحق من الباطن. وتحتمل ان المبين هنا يعني البين الواضح الدالة. يعني اي انسان يقرأه يفهمه. بين الدالة واضح. مع انه بینة واظحة - 00:15:12

كلمة مبين عامة طيب تلك ايات الكتاب المبين ثم قال بعدها انا انزلناه الظمير يعود الى اي شيء ایوا القرآن انا انزلناه قرآنا عربيا. قرآنا عربيا هذه حال. اي انا انزلناه اي - 00:15:42

القرآن انزلناه حال كونه قرآنا عربيا. يعني بلغة العرب. لعلكم قال المؤلف لعلكم يا اهل مكة تعلقون اي تفقهون معانيه. طيب فقط يا اهل والبقاء الناس وما يأتي من اجيال الى قيام الساعة اية احستن - 00:16:02

نقول المؤلف لما قال يا اهل مكة لان السورة نزلت في وقت محدد اية في كانه القرآن يخاطبهم هم اولا ولا يمنع ان يخاطب ما بعده من اجيال. فهذا معنى يعني لأن المؤلف يراعي المخاطبين في اول - 00:16:32

شيء وقت النزول والاصل في القرآن نوعان. طيب يقول لعلكم تعلقون اي تفقهون معانيه اذا اذا فقهوا المعاني فهموها عقلوا. عقلوا مراد الله من هذا القرآن. طيب الله عز وجل يقول انا - 00:16:52

انزلناه قرآنا عربيا. ونجد الفاظ حكم عليها العلماء من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم بان الفاظ اعجمية. يقول لك ان ناشئة الليل

قال معناها قيام الليل بالحبشية. ها كمشكاة قال الكوة التي تكون في الجدار - 00:17:12

ليست ليست عربية والفردوس السندي القسطناس وكلمات يعني جمعها يعني اللي الفت فيها مؤلفات اه يعني السيوطني الف فيها وغير السيوطني الف في ما يسمى بالمغرب المغرب هذى الفاظ حكم عليها العلماء بانها ليست عربية. يعني وحكموا عليه بانها ليست عربية - 00:17:32

والله عز وجل يقول قرآن عربيا. كيف يقول القرآن عربيا وهذا يقول لي الفاظ غير عربية. هذى مسألة اختلافها العلماء فيها على ثلاث اقوال من العلماء من يقول القرآن كله عربي. لأن الله قال قرآننا عربيا غير ذي عوج. وقال هنا قرآننا عربيا - 00:18:02

حكم الله عليه بانه عربي اذا هو عربي. طيب والالفاظ هذى؟ قال هذى قليلة. والنادر لا حكم له. لما يأتينا شخص عربي زين يلقي علينا قصيدة عربية كلها وفيها ثلاث كلمات غير عربية. نقول قصيدة عربية لكن النادر لا حكم له. هذا الرأي الاول. انه عربي - 00:18:22 هو ان وان هذه الاشياء الا قليلة لا تخرج عن كونه عربي. الرأي الثاني انهم قالوا ان هذه الالفاظ هذه الالفاظ اصلها ليست بهذه الالفاظ ليست عربية ولكنها لما دخلت على العرب تعرضت - 00:18:42

تعرضت هي ليست عربية لكنها لما دخلت على اهل العلم هذه الالفاظ التي نزل بها القرآن القرآن عربي. ولكن لما تأتي الى لما تأتي الى المكي من - 00:19:02

قريش العربي القح الذي يتكلم بفصاحة تقول له سندس استغرق يفهم. لما تقول فردوس يعرف لانه عربي ويعرف ان هذى كلمات دخلت عليهم وهم عرفوها. مثل ما مثل ما الان الان لو انا اسألك الان واقول لك الايميل تعرفه؟ نعم. ايه. عربي - 00:19:22

مو بعربي اصبح شنو؟ اصبح عربى تعرف اي واحد كلمات عندنا الان يستعملونها الان دخلت في العربية كأنها عربية استعملون يكتبونها كتابة. يكتب تليفون التليفون ما هي بعربية. تلفزيون ليست عربية ويكتبونها كتابة هكذا ويجمعونها احيانا - 00:19:42 يقول لك تليفونات وهي ليست عربية. فاييميلات اعطيوني ايميلاتكم. عربية لكن مع الوقت اصبحت عربية. ولا كمبيوتر وليس بعربي. فيستعملون الالفاظ حتى في السيارات يستعملون. يسمونه موتور موتنا وشو؟ ايه عربية؟ لا. ليست عربية. انجليزيا. ايه. كثير في السيارات - 00:20:02

كلمات ليست عربية مثل القير الاشياء هذى كلها فاصبحت كانها عربية تروح لاي واحد محل الصناعية تقول له يمكن لو تعطيه كلمة عربية ما فهمها. تقول محرك. ايه لو تقول كذا تقول انا عندي ما يستغرب منك يقول ايش هذا - 00:20:32

الان عندنا كلمات الشاد منها انها ليست بعربية فدخلت على قريش وعلى على الجزيرة العربية فاصبح عربية خلاص يسمون ابراهيم وهو موب عربي يسمونه ابراهيم وليس عربيا يسموه اسحاق ويعقوب ويوسف وهذه ليست عربية - 00:20:52 طيب هذا الرأي الثاني. الرأي الثالث انهم قالوا هذه اصلا هذه عربية لكن يعني توافقت مع لغة اخرى مثلا ان ناشئة الليل يقولون هذى عربية. لكن لما يقول مثلا ابن عباس او - 00:21:12

احد من الصحابة او غيره ابن مسعود او غيره يقول ناشئة معناها القيام بالحبشة. يقول لك معناها ان هذه توافقت مع هذه يعني هم توافقوا هم موافقون عليها. هم توافقوا معنا. يعني عندنا الان كلمة كلمات انجليزية - 00:21:32

اصلا العرب وغير اللغة الانجليزية والعربية يتواافقون يتواافقون عليها. ايه. مثل الكلمة السكر السكر ايش معنى؟ شقر ها؟ ايه شقر شقر وسكر توافقت هم وافقون هو وتوافقنا احنا واياهم على هذه الكلمة. مثل جمل ايش معناه؟ نفسها بس - 00:21:52 تعديلات خفيفة. هذى يسمونها توافق. حتى ايوه. يعني موس. ايوه. بالعربي والاصابيع ايه لان الموز على شكل اصابع. شايف؟ في في احيانا توافقات. اذا كم قول؟ ثلاثة اقوال. ثلاثة اقوال انها غير - 00:22:22

عربية ولكنها نادرة او انها عربية تعربت اقل عربية وتعربت او توافقت. طيب عشان ما نطيل فيها الراوح عن التوافق. التوافق. ايه. الثالث. الثالث ان انا نحن توافقنا معهم. هم. هم يستعملون ونحن نستعملهم - 00:22:42

هو امام شافعي يرجح هذا ثالث في الرسالة. في الرسالة احسنت بارك الله فيك. التوافق عليه اكثر الجمهور اكثر العلماء. طيب هذا بكل الكلمات سواء ايه توافقوا نحن واياهم ايه هم سموه ابراهيم احنا نسميه ابراهيم حتى الان يمكن النطق يختلف الحين عندهم

00:23:02 ايش يسمونه يقولون ابراهيم -

يا إبراهيم يوسف جوزي لكن يوسف. قرأت إبراهيم. مرية ايوه وفيه ايضا داود نفس الاسم يختلفون بسيط اختلاف طيب قال نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك. الان شروع بعد ما قد عطاك مقدمات في اي شيء - 00:23:22  
بان هذه السورة هي من القرآن الكريم. وان القرآن نزل بلسان عربي مبين. بعد هذا البيان قصة اذا شرع فيها. قال نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا. نحن يعود الى الله عز وجل. كما - 00:23:52

ان قوله انا انزلناه هذى كلها صيغ جمع يعني ظمائر الجمع لله عز وجل يعني يعني اه تستطيع ان تقول مثلا يعني اه يعبر او الله عز وجل يتكلم بصيغة الجمع ويتكلم بصيغة - 00:24:12

وهذا جائز حتى في بعض المخلوقين يجوز. يقول لك مثلا الامير وكذا يقول نحن نأمر بهذا هذى جائزه بلغة العرب. طيب قال انا انزلناه ثم قال نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا. طيب ماذا - 00:24:32  
تستفيد من الكلمة انا انزلناه ونحن ايش يدل عليه؟ يدل على ان القرآن منزل من السماء ليس من محمد هذا يرد عليهم لما يقولون ان محمد افتراء كيف يقول ان محمد افتراء؟ والله يقول انا انزلناه. نحن فهذا يدل على اي شيء عليه السلام. يدل على ان القرآن - 00:24:52

نزل من عند الله نحن نقص عليك احسن بما اوحينا. اي بسبب ايحاءنا لان ما هنا مصدرية بسبب ايحاءنا او بسبب وحينا لك. بسبب ايحاءنا اليك هذا القرآن اي انا اوحينا اليك هذا القرآن - 00:25:12

هذا القرآن الذي انزلناه عليك. هذا القرآن الذي هو الذي اوحينا اليك. فالقرآن وحي. القرآن وحي  
والدليل عليه كما جاء في سورة الانبياء الله عز وجل قل انما قل انما اندركم بالوحى. طيب قال وان كنت من - 00:25:32  
قبله لمن الغافلين. يقول وان ان مخففة اصلها ان بس خفت. واذا خفت يكون اسمها ظمير الشعب ظمير الشأن اللي هو ظمير يقول  
وانه او ائنه انه يسمونه ظمير الشأن - 00:26:02

وضمير الحال يعني والحال والشأن زين والحال والشأن انك كنت من قبل نزول القرآن لمن الغافلين ما معنى الغافلين؟ هل يجوز ان  
نصف الرسول بأنه غافل؟ هل يجوز كنت تعرف عن هذا الشيء؟ ايوا ليس غفلة نعم المراد بالغفلة هنا عدم معرفة الشرع. طيب شو  
الدليل - 00:26:22

اخر سورة الشورى. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرها. ما كنت تدري ما الكتاب والايمان فانت يا  
محمد قبل نزول يوسف قبل نزول سورة يوسف كنت غافلا عن هذا ما تدري ما ما الذي جرى ليوسف مع اخوه - 00:26:52

وهذا مثل قوله تعالى آآ في اخر السورة في اخر السورة لقد كان في قصصهم عبرة ما كنت لا في قبلها قال وما كنت لديهم اذ  
اجمعوا امرهم وهم يمكرون. ما كنت لديهم اذا اجمعوا وما كنت بجانب طول وما كنت لديهم اذ يلقون - 00:27:12

هنا اقلامهم كثير في القصص القرآنية. هم. تلك من تلك من انباء الغيب نوحها اليك. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. هذا  
معناه طيب قال بعدها وان كنت من المقابلين ثم قال اذ قال يوسف. اذ هذى مرت معنا كثيرا. هذى نسميه - 00:27:32

فماذا؟ ظرف زمان للماضي. ولابد ان يكون متعلقا بفعل يناسبه. شف المؤلف ذكر فعل. قال واذكر اي واذكر حين واذكر زمانا واذكر  
وقتا اذ قال. نعم اذ قال يوسف لابيه ابوه يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق - 00:27:52

ابن ابراهيم كلهم انباء. قال يا ابتي قال المؤلف بالكسر. كسر ماذا؟ كسر يا ابتي يقول دالة على يا الااظافة اصلها يا ابي اصلها يا ابي  
زين فالباء حذفت يا ابي حذفت. الباء هنا تسمى باء باء - 00:28:22

هذى مضافة اه نعم تقول يا ابي ويا امي ويا اخي هذا الباء هنا اظفت اخ اليك يا المتكلم تقول يا اخي يا ابي زين؟ لما جيت عند عند  
الاب قلت يا ابت - 00:28:52

قلبت الباء تاء حلت الباء وعوضت عنها بالباء فقلت يا ابتي يقول والفتح دالة على الف محدوفة قلبت عن باء. يقول وش الفتح؟  
وينها؟ قال قرأت قرأت يا ابتي بالكسر وقرأت يا ابته بالفتح. عندك يا شيخ؟ اي نعم. ايه. قراءة ابن - 00:29:12

بالفتح ما بين لك هي قراءة بن عامر بالفتح قراءة جمهور يا ابتي يا ابت يا يقول يا ابته اصلها آآ عدت قبلها الف الف مقصورة ثم قري ابيا ابى ثم قلبت ابى الى تاء فقلت ابته طيب - 00:29:42

نحصل شيء ولا ايه صح طيب قال اني اي نعم اني رأيت في المنام الرؤيا هنا عندي الرؤية في عند عند الرؤية في في لغة العرب لها ثلاث معاني الرؤيا بمعنى العلم. والرؤيا بمعنى البصر. والرؤيا بمعنى الحلم. هذى يذكرونها اهل اللغة حتى ابن الشام - 00:30:12 اوضح المسالك ذكرها انها ثلاث لها ثلاث معانى. تقول رأيت بمعنى علمت. ورأيت معنى ابصرت رأيت معنى رؤية الحلم. اللي هي رؤية المنام. مثل ماذا رأيت معنى علمت؟ رأيت الله اكبر كل شيء - 00:30:42

هلرأيتم؟ اي معناه علمت. هم؟ معناها علمت. رأيت ان هذا الدين من خيرة الاديان. علمت ما رأيت كيف ت Shawf ما شفت الدين لكن لما تقول رأيت الجبل هذه بصرية رأيت الجبل هذه بصرية - 00:31:02

زين رأيت الرجل بصرية. والرؤيا الثالثة اللي هي رؤيا المنام. هنا ذكر اني رأيت احد عشرة كوكبا هو ما رأها لا لا بصرية ولا علميا وانما رأها في المنام. مثل قول ابراهيم اني ارى في المنام اني اذبحك. رأى رؤية - 00:31:22 طيب. قال اني رأيت في المنام احد عشر كوكبا. هي النجوم المعروفة والشمس ثمرة رأيهم. قال تأكيد يعني رأى الحداشر كوكبة امامه. تسجد ورأى معها الشمس والقمر الشمش امه والقمر ابوه. رأى الشمس والقمر لانه فسرها. بعد ذلك هو وابوه ايضا - 00:31:42 فهمها يعقوب ان الاحدى عشر هؤلاء اخوة. وان الشمس والقمر امه وابوه. ولذلك في اخر السورة قال هذا تأويل رؤياني من قبل. قد جعل ربي حقا لما سجدوا له. طيب قال رأيت - 00:32:12

لي ساجدين يعني قال ساجدين جمع بالياء والنون. للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء يقول ليش ما قال رأيت الشمس رأى احدى عشر كوكبا والشمس والقمر رأيهم لي ساجدة لانها غير عاقلة - 00:32:32

وقال ساجدين قال لانها لان السجود من خصائص العقلاء. فلما وصف بها هؤلاء الجمادات اعطوا ايه وقيل ساجدين اي نعم. تقول انت الان رأيت الجبال هامدة مثلا او ساقطة ما تقول ساقطين - 00:32:53

لان ليست عاقلة. العاقل يجمع على الف ونون. او الف وتناء بالمؤنث. لكن هنا يعني اعطوا حكم ماذا؟ مثل مثل في سورة اه فصلت. اتينا طائعين. اصلها اتينا طائعة لكن لما اخذت حكم العقلاء بانها تتكلم قال طائعين. طيب. شيخ هذا. هم. هذا ليس من باب المجاز - 00:33:13

الذين يقولون في المجاز يقولون من باب المجاز طيب طيب قال قال يا القائل من؟ يعقوب. يعقوب عليه السلام. يابني يابني هذا تصغير. اصلها يابني اصل اذا قلت يابني يااخى هذا تصغير هذا تصغير ليش تصغر - 00:33:43

قال لكونه صغيرا ومن باب التلطف له فتقول يابني تعال هنا يابني اجلس اصنع يايا يابني واذا صاروا جماعة تقول يابني ايه طيب قال يابني لا تقصص رؤيتك - 00:34:13

لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. يحتالون في في هلاك حسدا لعلمهم بتاؤيلها من انهم الكواكب والشمس والقمر والشمس امك والقمر لما فهم يعقوب عليه السلام ان هذه الرؤية لها شأن عظيم. وان الله سيختاره للنبوة. فعلم ان - 00:34:33

ان ابني هذا يوسف الصغير سيكون له شأن عظيم. لما رأى هذه الرؤيا فقال لا تقصص رؤيتك. لا تخبر اخوانك مع ان اخوانك اقرب الناس اليك لا لا تعطيهم خبر لان لانهم سيحسدوك عليها ولان الشيطان سيدخل عليهم. فيفسد عليهم علاقتك به. ولا - 00:35:01

وهذا فيه دلالة هذى عشان عشان نفهم حتى في يعني قصص القرآن نستنبط احكاما شرعية. هذا فيه دلالة على ان الانسان لا ينفي له ان يظهر شيئا من نعنه على كل انسان. انت اعطيك الله نعمة يعني لا تحدث بها من تشاء - 00:35:21

الناس يحسدونك. فتححدث بها من تحب. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم رؤية ها فلا يخبر بها الا من يحب ما تخبر الناس كلهم يحسدونك عليها حتى لو كان عندك مثلا حصلت على مال مبلغ حصلت على ترقية حصلت على لا تخبر الناس - 00:35:41

يعني حاول انك ما تخبر الا من يعز عليك ويقدرك ويفرح لك. اما الذي يحسدك وكذا الشيطان موجود فيتمنى زوال نعمتك ويحسدك

عليها ويحاول ايقاعك في اي شيء. فما ينبغي للانسان ان ولذلك قوله تعالى - 00:36:01

وما بنعمة ربك فحدث حدث من ترى انه ينبغي يعني مما ترى انه يعني يحدث بهذا الشيء اما الاشخاص الذين يحسدونك لا داعي ان تذكر لهم هذى الاشياء. طيب. سم. يا ابناه. اي وجدتها - 00:36:21

اي تفضل. يقول ابن عامر وابو جعفر بفتح التاء. ابو جعفر العشرة. العشرة. اي نعم. والباقيون بكسرها. احسنت. ويقف ابن كثير وابن وابو جعفر ويقوم بالهاء يا ابه. يا ابه. اذا وقف ابدل التاءه. ايه. احسنت بارك الله فيك. جزاك الله خير. طيب - 00:36:41

قال فيكيدوا لك كيدا. يقول لا تقصص رؤياك هذه لا تقصصها على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. شف يعني ما قال انهم يكيدون فقط قال لا ان الذي سبب الكيد هو الشيطان هم اخوتك ما يكيدون لك لكن اذا دخل عليهم الشيطان زين - 00:37:03

لهم الكيد فكادوا لك. طيب قال فيكيدوا لك كيدا. ما معنى الكيد؟ قال واستعمال الحيل في ايقاع الشيب او ايقاعه بهذا مثل ما كاد الله ليوسف كذلك كدنا ليوسف استعمل - 00:37:23

واخذ اخوه بطريقة وضع الصواب اخذ اخوه على انه هو هو السارق. فاستعمال الكيد هو استعمال الحيل سواء كيد في في مصلحة جائز. او الكيد المحرم. يؤكدون لك الذي يكيد كيدا محرما - 00:37:43

يريد ايقاعك في هذا الشيء. فهو اخوه هم ارادوا ايقاع ايقاع اوقعوه اوقعوا يوسف اوقعوه ارادوا قتله او القاءهم في ارض بعيدة. ولكن الله يعني لطف به باحد اخوته وهو الاصغر بحيث انه قال له ماذا؟ قال لا تقتلوه. ما سوى شيء هو. لا تقتلوه ولا تلقوه في غياب - 00:38:03

طعوب في هذا المكان سلام ضعوه في هذا المكان يأتي من يأخذوه ويسلم من القتل وهو ما سوى شيء بريء فهذه هذه قال ان الشيطان الانساني عدو مبين ظاهر العداوة يعني كل معصية وكل حسد وكل امر - 00:38:30

من الامور امور الشر سببها الشيطان ولا تتبعوا خطوات الشيطان. قال وكذلك يجتبيك. يقول كما ان الله سبحانه وتعالى اراك هذه الرؤيا فان الله ايضا يختارك لامر عظيم وهو النبوة. وكذلك يجتبيك يختارك ويصطفيك للنبوة. ربك - 00:38:50

ويعلمك زيادة على النبوة يعلمك تأويل الاحاديث. فالله اعطاه النبوة والرسالة وتأويل يعني تعبير الرؤى تأويل الاحاديث يعني تعبير الرؤى. ويتم نعمته عليك بالنبوة. وعلى ال يعقوب اي اولاده. طيب هو الان يحدث عن نفسه. على - 00:39:16

على يعقوب يعني يقول يتم النعمة عليك يا يا يوسف انت يوسف ابن يعقوب يتم النعمة عليك وعلى ال يعقوب على اسرة ال يعقوب لانه يعقوب نبي ثم يوجد في في اسرته وفي ذريته نبي فهذا دليل على ان الله اراد ان يتم النعمة عليه - 00:39:46

وعلى هذه الاسرة. ويعقوب هو الذي يسمى باسرائيل. وكل هؤلاء الذين ينتسبون الىبني اسرائيل يعودون الى يعقوب الى ذرية الى اصلهم وهو يعقوب عليه السلام. طيب اسرائيل يعقوب. ابناء يعقوب وما تسلسلوا. اي نعم. ويعقوب هو اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه. يعقوب - 00:40:06

اسقاط المياه. ايوة تأتي المسألة هذى ستائينا هل اخوة يوسف هل اسباط انبياء؟ من هم الاسباط اصلا زين هنا بالتحديد من هم الاسباط؟ الذين قالوا ان ان الاسباط هم اخوة يوسف فليس بانباء - 00:40:34

زين والذين قالوا ان ان الاسباط معناها القبائل وهذا هو الصحيح. وقطعناه في الارض امما اسباطا قبائل فالاسباط اصلها القبائل وهذى قبائلبني اسرائيل يعني انتشرت قبائل كثيرة هذه القبائل فيها انبياء - 00:40:55

وقوله مثلا انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبي من بعده اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط المراد بالاسباط هنا ذرية يعقوب اللي هم قبائلبني اسرائيل. فيهم انبياء. اما اخوة يوسف الصحيح على التحقيق ليسوا انبياء - 00:41:15

ليسوا انبياء. وكما حرر ذلك الشيخ ابن نعيم. قال ليس بانباء. لأن الانبياء ما ما يقع منهم مثل هذا الشيء اما يوسف فهونبي النبي الرسول. ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات. ذكر في القرآن كم مرة؟ يوسف. كم - 00:41:35

في كم موضع في يعني في سورة يوسف وغافر والانعام بس. ثلاث سور طيب قال ويتم نعمته عليك بالنبوة وعلى ال يعقوب اي اولاده كما اتمها بالنبوة على ابويك من قبل. ابراهيم واسحاق الجد وجد ابيه. جده وجد ابيه. جده من؟ اسحاق - 00:41:57

يوسف ابن يعقوب بن اسحاق جده اسحاق. وجد ابيه ابراهيم. طيب. ان ربكم يعلم بخلقه حكيم في صنعه. عليم ولذلك شف

كلمة عليم هنا ستتكرر معنا في سورة يوسف كثيرا. وفوق كل ذي - 00:42:27

زین؟ وللاظن ان هذه السورة قدم الله عز وجل فيها العليم على الحكيم. بخلاف الانعام الانعام كلها حكيم قبل. وهنا العليم قبل. لان هذه السورة مبنية على علم. وعلى تأويل - 00:42:47

وعلى حوادث لا يعلمه الا الله ونتائج لا يعلمه الا الله. وكلها في سياق العلم. العلم يعني اظهار العلم ومع العلم حكمة كلها تقديرات هذه التي حصلت والحوادث التي جرت لي يوسف كلها بحكمة وبعلم - 00:43:07

حكمة اما في سورة الانعام يأتي الحكيم قبل العليم. لانها تتحدث عن عقائد وتشريعات. والعقائد والتشريعات مرتبطة بالحكمة اولا ثم بالعلم. طيب وهذي خذها قاعدة اذا انت تحفظ سورة يوسف خذها قاعدة اذا جاءت عليم حكيم قدم العليم على طول. ما يمكن تأتي حكيم بعد حكيم قبل عليم - 00:43:27

في الصورة هذى مع انها في سور اخرى مرة تأتي حكيم قبل عليم ومرة عكس مثل في سورة النساء مرة حكيم من عليم حكيم. لكن هنا هذى خلاص. طيب. لقد كان في - 00:43:56

طيب اذا عندنا نستفيد منه ان الانسان لا يخبر بكل ما يأتيه من من خبر سار ومن نعمة لا يحدث بها كل انسان يحسدونك الناس. والامر الثاني ان اسباب الحسد - 00:44:16

اسباب المعاشي طريقها الشيطان. طيب قال لقد كان في يوسف واخوته هذا الان بدأت الان اعطاك اجمالا زين ثم ما في ضابط اللي هو مثل ما ذكرت انت تعرف الاشخاص ما كل نعمة - 00:44:36

بها اي انسان يعني اذا انت تطمئن لهذا الشخص وتعرف انه يفرح لك ويعدوك وكأن هذه انما عنده يفرح لك فرح شديد وكذا ويعدوك لك ويتمكن يجيئ لك هدية ويعطيك كذا. هذا تخبره عزيز عليك. بعض الناس اذا اخبرته - 00:44:56

يصير شو ام عليك ويتمكن يحسنك ويتمكن اه يعني ما ترتاح فانت هذه هذا معناه قروبات العائلة فوزه بشيء معين. ايه اذا اذا اذا يعني تيقن ان هناك من من العائلة من سيحسنه لا يخبر - 00:45:16

بعدين اه عندنا لازم لابد يكون هناك يعني توسط في الامر. بعض الناس يخفى كل شيء ثمن ما يدرى الا قد علم الناس من وراءه وهو وكشفوه. فالامور تكون التوسط - 00:45:36

الامور. خير الامور وسط. الوسط. يعني بعض الناس لو يتخرج لو يشتري سيارة لو كذا ما يعطيه الناس خبر ابدا ويكتتم على كل شيء هذا ما تدرى انه واقع. يكشف امره ثم يحسدوه. وتقع العين عليه. ايه - 00:45:56

انت توسط اشياء ظاهرة واضحة شراء سيارة كل الناس يشترون سيارات. شرا جوال كل الناس جوالات. هذى امور ظاهرة اخبر بها الناس عادي لكن اشياء خفية يعني نعم داخل لا يدرى عنها اي انسان لا ترضي كل انسان هذا مقصود - 00:46:16

لقد كان في في لقد كان في يوسف واخوته قال في يوسف اي في خبر يوسف واخوته وهم الواحد عشر ايات قال عبر الاية هنا بمعنى العبرة. والدروس والمواعظ للسائلين لكل من يسأل - 00:46:36

عن خبرهم وعن قصتهم. اذ قالوا لي يوسف اذ قالوا شوفوا طيب هذى عرفنا واذكر عيد قالوا اي بعظ بعظ اخوه يوسف بعظ يعني بدأوا يعني اذ قالوا اذ قال بعضهم لبعض وبدأوا يتحاورون فيما بينهم. يوسف - 00:46:56

قال مبتدأ س باللام هذه لام الابتداء. ها لام الابتداء تسمى. طيب. مفتوحة. ها المفتوحة لا؟ اي نعم مفتوحة. يوسف قال يوسف مبتدأ واخوه اي شقيقه. قال بنiamin وهذا مشهور عند المفسرين ان اسمه بنiamin. طيب قالوا لي يوسف واخوه احبوا احب هذا الخبر - 00:47:26

الى ابينا منا ونحن عصبة اي جماعة. طيب هذا الذي جعلهم لماذا؟ لان يعقوب هو في في يعني يعقوب في نفسه محبة شديدة وفي قلبه محبة شديدة يوسف لانه رأى هذه العلامات فيه فما - 00:47:56

قلبه اليه شدة. هو ميل القلب هذا لا يؤخذ في الانسان وليس انه خالف العدل بين ابناءه. انت عندك ابناء اربعة خمسة ستة احد هذه

هؤلاء الابناء انت رأيت في بعض النجابة وبعض الذكاء وكذا فبدأ قلب يميل اليه. القلب هذا ما يؤخذ الانسان عليه. مثل ما -

00:48:16

القلب مع النساء. لن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء وبين القلب. لكن لما يأتي العدل اجعل هذا الولد واعطيه رأي مثلاً مصروف شهري اعطيه مثلاً الف ريال واخوه على خمس منة هذا ما يجوز ولو كان فيه ما كان من الاخلاق لا عدل بين ابنيك - 00:48:36  
واذا ما عدلت ستأتي الطامة عليك. فهنا يوسف يعقوب النبي وعنه علم ومعرفة ما ما يميل لهذا لكن هذا حصل شيء خارج الارادة.  
يعني يأويه اليه صغير يميل اليه يحبه. فهم رأوا هذا الشيء - 00:48:56

لما رأوا هذا الشيء فيه حسدوه. هذا حسدوه. قال كيف ابوي؟ كيف ابانا يعني يقدم علينا ويحب اشد منا هذه محبة خارجية خارج الارادة طيب يا يوسف واخوه احب الى منا ونحن عصبة. يقول نحن اكبر واكثر حنا اكثراً من عصبة. قيل العصبة في لغة العرب هم - 00:49:16

من العشرة الى الأربعين وبعدهم قال من الثلاثين الى الأربعين لكن من العشرة الى الأربعين يسمون عصبة مثل قوله تعالى الذين جاؤوا بالفلك عصبة منكم يعني جماعة. طيب سموا عصبة لايش؟ لأن لأن - 00:49:46  
عصبة هي الشد يسمى والأخذ منها عصابة الرأس العصابة على الرأس لأنها تشد الرأس. فهم يشد بعضهم ببعض. سموا عصبة طيب ان ابانا لفي ضلال مبين. شف كلمة ضلال هذه كثير من الناس يفهمها على خطأ - 00:50:06

انك لفي ضلال القديم في اخر السورة. وهنا يقول ان ابانا في ضلال ليس الضلال هنا معناها مقابل الهدى. ما يمكن يبغون لابوهم هذا ولا يليق يقولون انت يا ابانا انت ظال ما انت بمهدتي لا ما يقصدون الضلال مقابل الهدى. الضلال هنا معناه خطأ - 00:50:26  
هذا لغة العرب واسعة. تقول يا فلان قد ظلت الطريق يعني اخطأ الطريق. انت ظلت الطريق انت تريد ان تذهب الى هذه البلدة ليس الطريق من هنا انت ظلت الطريق يعني اخطأ ليست ضلالاً الهدى الضلال هنا لما قال لابيهما ان - 00:50:46  
تعبان الا في ضلال مبين يعني في خطأ. يعني هو ابانا اخطأ في تعامله معنا ومع هذا الابن. هذا معناه. الابن واخوه طيب خطأ مبين بين بايثارهما علينا. لماذا يؤثر يوسف واخاه علينا - 00:51:06

ثم لما بدأوا يتخاطبون يجلسون مع بعض قالوا اذا كيف؟ قالوا اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضاً. يقول لا بد ان حتى ابونا يعني حتى يكون الاب معنا هذا نصرفه عنه وبعد عنده. اذا بعدناه ما صار عنده هذا الابن - 00:51:26

التفت علينا. اما ما دام هذا موجود لن يلتفت اليكم. طيب وش الحل؟ قال ما في الا ان يقتل او يبعد. يقصى. طيب اقتلوه ايه. او اطروحوه ارضاً اي بارض بعيدة. يخلو لكم وجه ابيكم. يلتفت اليكم ابوكم الان يخلو لكم - 00:51:46  
وجه ابيكم بن يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكونوا من بعده اي من بعدي قتل يوسف او طرح او طرحة قوماً صالحين بن تتبوا وهذا دليل على انهم ليسوا انباء - 00:52:06

اي نعم يعني ما يفلح الانبياء ما يقع منهم هذا الشيء. طيب. قال قائل منهم قال قيل انه هذا اكبرهم. هو الاكبر وهو اعقلهم. وهو الذي قال لن ابرح الارض. حتى يأذن لي ابي. ايه - 00:52:23

اه هذا كان اعقلاهم فقال لا تقتلواه. ما ما فعل جريمة وسوى شيء. تقتلون لماذا؟ ولا تطرحه في ارض ما عندها احد في هذا الجب هذه يعني هذا الجب الذي قريب منكم ضعه في احد هذه الجببة او الجبارات القريبة وعوا فيها - 00:52:43  
راقبوه لا تتركونا انتبهوا له ماذا من الذي يأتي اليه نعم طيب قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب. قال قائل لا تقتلوا يوسف والقوه اطروحوه في غيابه الجب. قال - 00:53:07

تنظر البئر الغيابة لأن ايش الفرق بين البئر والجب؟ هل معنى واحد؟ نقول اذا حفروا حفرة عميقه ليستخرجوا منها الماء هذي تسمى جب. اذا طوؤوها بالحجارة زين؟ ووظعوا عليها الدلاء. هذى - 00:53:28

اما حفرة هكذا مثل ما يسمونها عندنا القليب القليب؟ القليب القلبان قليل النبي صلى الله عليه وسلم لما لما قتل اهل المشركين في بدر القahem في القليب. هذا القليب هي الحفرة العميقه فيها - 00:53:48

اما لكنها ليست مطوية بالحجارة. اذا طويت وضع عليها الدلال نسميتها بئر. طيب هذه غيابة الجبri القريب. قال ضعوها واحد هذه هذه القريب ضعف فيها. طيب. قال نعم اطرحوه في غيابة الجب مظلم البئر. وفي قراءة بالجمع غيابات. مم. هذى قراءة نافع -

00:54:08

الامام نافع من السبعة المدني يقرأ بالجمع في غيابات جب. اي نعم طيب يلتقطه بعض السيارة اي المسافرين السيارة التي تأتي قافلة من الابل يأتون اذا مرروا على هذه الجب وارادوا ان يأخذوا ماء سيدونه يأخذونه يلتقطه بعض السيارة وخلاص ولا يضيع ولا -

00:54:37

يقتل ولا يأتي احد يعني لا يؤذى بمثل هذا. طيب. ان كنتم قد عزمتم على الفعل افعلوا هذا الشيء ما اردتم من التفريق فاكتفوا بذلك. اي نعم. فبدأوا يخططون الان -

00:55:07

ذاك الوقت يضيق يعني ما ودنا نطول الان في عندهنا الاية الحادية عشرة من السورة قالوا يا اباذا ما لك لا تأمننا على يوسف وانا له لنا صحون بدأوا يخططون الان يرتبون اموره خلاص انتهوا الان يعني اجمعوا على اي شيء اجمعوا على ان يجعلوه في غيابة الجبن وانتهوا خلاص -

00:55:26

طيب شلون خطط ؟ علشان ناخذه ونذهب به ما نستطيع ناخذه ابونا موجود لازم نرتب خطة عشان ناخذه فبدأوا يخططون على ان يأخذوا يوسف معهم فتأتي يأتي الكلام عن يعني ما ما الطريقة التي يعني -

00:55:51

حاولوا ان يأخذوا يوسف من ابيه ويذهبون ويذهبوا به بعيدا. هذا يأتي الكلام عنه ان شاء الله. لأن حتى بعد يعني متصل فيه سياتوا اباهم عشاء يبكون والى اخر القصة فلعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم -

00:56:11

نستكمel وتوقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:56:31